



المؤتمر العلمي الدولي

# معالم صورة الإنسان بين المرجعيتين الإسلامية والغربية

ينظمه المعهد العالمي للفكر الإسلامي والمعهد العالمي للحضارة الإسلامية  
ووحدة بحث دراسات قرآنية معاصرة / جامعة الزيتونة-تونس

٢٢ ذو الحجة ١٤٩٣ الموافق ٣-٥ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٨م

الجمهورية التونسية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قائمة المحتويات

٧	ورقة العمل
١٤	برنامج المؤتمر
١٧	تعريف بالمؤسسات المنظمة
٢١	أسماء الباحثين المشاركين، والتعريف بهم، وملخصات أوراقهم مرتبة حسب الترتيب الهجائي
٢٢	١ حنان الحسيني
٢٣	٢ زياد الرواشدة
٢٤	٣ عائشة الحضيري
٢٥	٤ عبد الحلیم مهورباشة
٢٦	٥ عبد القادر عبد العالی
٢٧	٦ عبد المجید النجار
٢٨	٧ عمار حلاسة
٢٩	٨ عمران بودقزدام
٣٠	٩ العیاشی ادراوی
٣١	١٠ لیندة بورایو
٣٢	١١ محمد بابکر العوض
٣٣	١٢ محمد بلبشیر
٣٤	١٣ محمد عبد النبي سيد محمد
٣٥	١٤ مصطفى كیحل
٣٦	١٥ منیة الغربی
٣٧	١٦ نور الدین الخادمی
٣٨	١٧ هشام المکی
٣٩	١٨ وفاء توفیق
٤٠	١٩ یاسین کرامتی

مؤتمر دولي ينظمه

المعهد العالمي للفكر الإسلامي والمعهد العالي للحضارة الإسلامية  
ووحدة بحث دراسات قرآنية معاصرة / جامعة الزيتونة-تونس  
بعنوان

## معالم صورة الإنسان بين المرجعيتين الإسلامية والغربية

تونس: ٣-٥ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٨ م  
الجمهورية التونسية

الورقة العلمية للمؤتمر

### أولاً: فكرة المؤتمر

يتزايد في الآونة الأخيرة ظهور صيغ جديدة لانسج معالم الإنسان ضمن الإحداثيات الزمانية والمكانية التي تكتنفه في سياقه التاريخي. ومثل هذه الصيغ تنطلق في تحديد معالم الإنسان المنشود من خلال جملة معايير وضوابط مرجعية تحمل في كنفها هندسة عميقة لمقومات التعامل مع الإنسان بقدر ما ينحدر نحو التعدد والتنوع، وهو ما يفترض مناهج من التعامل مع كل أنموذج في سياقاته المكانية والفكرية والحضارية. وما من شك في أن ثمة مفارقة بين الفكر الغربي والفكر العربي الإسلامي في النظر إلى الإنسان وتأسيس النظريات العلمية والعملية المتعلقة به؛ إذ برز في الفكر الغربي خلل منهجي وتصوري في تفحص الإنسان، مما أفقد الإنسان مكانته الاستخلافية المكرمة؛ إذ اختزلت هذه النظريات الإنسان في بعده المادي فغداً إنساناً طبيعياً مادياً، وأصبح يُعرّف في إطار مقولات صراعية حول الوظائف البيولوجية، والدوافع الغريزية، والمثيرات العصبية إلخ. وجاء تيار الأنسنة ليثبت مفهوم مركزية الإنسان في الكون (وخاصة الإنسان الأبيض)، وأن الإنسان هو مرجعية ذاته، وهو الوحيد القادر على إنتاج القيم والأخلاق؛ فأخلاق الإنسان هي ما يقرره الإنسان. ثم جاء فكر ما بعد الحداثة ليقضي على المرجعية والمركز من خلال التفكيك والعدمية؛ وهذا يفسر حالة الإلحاد التي تحتاح المجتمعات الغربية خاصة. وبناء عليه، ما المرجعية التي اتكأت عليها تيارات الفكر الغربي في إنتاج صورة الإنسان؟ وما المقاربات المعرفية التي نشأت في عالمنا العربي الإسلامي في إنتاج الصورة ذاتها؟

## خامساً: اللجنة العلميّة والتحضيرية المشرفة على المؤتمر:

١. الدكتور فتحي حسن ملكاوي: المدير الإقليمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي.
٢. الدكتور عبد اللطيف بوعزيزي: مدير المعهد العالي للحضارة الإسلامية.
٣. الدكتور رائد جميل عكاشة: المستشار الأكاديمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي.
٤. الدكتور إلياس قويسم: أستاذ علوم القرآن بالمعهد العالي للحضارة الإسلاميّة/ تونس.
٥. الدكتور عائشة الحضيّري: أستاذة الفلسفة بالمعهد العالي للحضارة الإسلاميّة/ تونس.
٦. الدكتور جلال علوش: رئيس وحدة دراسات قرآنية معاصرة بالمعهد العالي للحضارة/ تونس.
٧. الدكتور نور الدين النناش: أستاذ الفقه وأصوله بالمعهد العالي للحضارة الإسلاميّة/ تونس.
٨. الدكتور معز الماجولي: أستاذ الفقه وعلومه بالمعهد العالي للدراسات الإسلاميّة بالقيروان/ تونس.
٩. الدكتور محمد بدي بنو: مدير معهد الدراسات الإستمولوجية/ بروكسل.
١٠. الدكتور أحمد علي باسيح: أستاذ الدراسات الإسلاميّة/ جامعة سرايفو.

بسم الله الرحمن الرحيم

برنامج مؤتمر "معالم صورة الإنسان بين المرجعيتين الإسلامية والغربية"

٣-٥ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٨

اليوم الأول: الإثنين ٣ / ٩ / ٢٠١٨ م جامعة الزيتونة

الجلسة الافتتاحية ٩:٣٠-١٠:٣٠

١	القرآن الكريم	٥ دقائق
٢	كلمة اللجنة التحضيرية	٨ دقائق
٣	كلمة المعهد العالي للحضارة الإسلامية	٨ دقائق
٤	كلمة وحدة بحث دراسات قرآنية معاصرة	٨ دقائق
٥	كلمة المعهد العالمي للفكر الإسلامي	٨ دقائق
٦	كلمة رئيس جامعة الزيتونة	١٥ دقيقة

استراحة ١٠:٣٠-١٠:٣٠

الجلسة الأولى: ١٠:٣٠ - ١٢:٣٠ رئيس الجلسة: د. عبد المجيد النجار

١	د. نور الدين الخادمي / تونس	الانتظام الإنساني بين المرجعيتين الإسلامية والغربية
٢	د. زياد الرواشدة/ تركيا	الإنسان بين رؤية القرآن الكريم ورؤية المعاجم الإسلامية
٣	د. منية الغربي/ تونس	الإنسان والقيم في النصوص التأسيسية: سورة لقمان أنموذجاً
٤	د. العياشي ادراوي / المغرب	حقيقة الإنسان: من ضيق التصور العقلائي إلى سعة الفهم الأخلاقي

صلاة الظهر + الغداء + سياحة داخلية في العاصمة

# تعريف بالمؤسسات المنظّمة

## المعهد العالمي للفكر الإسلامي

الموقع الإلكتروني: [www.iiit.org](http://www.iiit.org)، البريد الإلكتروني: [iiit@iiit.org](mailto:iiit@iiit.org)

مؤسسة فكرية إسلامية ثقافية مستقلة أنشئت وسجلت في الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع القرن الخامس عشر الهجري (١٤٠١هـ / ١٩٨١م) لتعمل على:

- توفير الرؤية الإسلامية الشاملة، في تأصيل قضايا الإسلام الكلية وتوضيحها، وربط الجزئيات والفروع بالكليات والمقاصد والغايات الإسلامية العامة.

- استعادة الهوية الفكرية والثقافية والحضارية للأمة الإسلامية، من خلال جهود إسلامية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- توجيه مسيرة الحضارة الإنسانية وترشيدها وربطها بقيم الإسلام وغاياته.

ويستعين المعهد لتحقيق أهدافه بوسائل منها:

- عقد المؤتمرات والندوات العلمية والفكرية المتخصصة.

- دعم جهود العلماء والباحثين في الجامعات ومراكز البحث العلمي، ونشر الإنتاج العلمي المتميز.

- توجيه الدراسات العلمية والأكاديمية لخدمة قضايا الفكر والمعرفة.

وللمعهد عدد من المكاتب في كثير من العواصم العربية والإسلامية وغيرها، كما أن له اتفاقات للتعاون

العلمي مع عدد من الجامعات العربية والمنظمات المراكز العلمية في أنحاء عديدة من العالم.

## المعهد العالي للحضارة الإسلامية / جامعة الزيتونة - تونس

الموقع الإلكتروني: www.isci.rnu.tn البريد الإلكتروني: isci@isci.rnu.tu

يعود إنشاء المعهد العالي للحضارة الإسلامية بجامعة الزيتونة في صيغته الحالية إلى عام ١٩٩٥. وكان المعهد في صيغته القديمة يظطلع بالخصوص بتكوين الطلبة الأجانب في العلوم الإسلامية. وتستغرق مدة الدراسة بالمعهد (٤) سنوات متتالية تختم بالحصول على شهادة الأستاذية في العلوم الإسلامية.

يفتح المعهد أبواب التسجيل أمام الطلبة الراغبين في ذلك من جميع أنحاء العالم الإسلامي ومن غيره، ويتراوح عدد الطلبة الذين يتابعون دراستهم بالمعهد في حدود ٨٠٠ طالب سنوياً، يتمون إلى ما يزيد على ٤٠ من الجنسيات والقوميات، ويتخرج منهم بمعدل ١٠٠ طالب سنوياً من حاملي الإجازة الأساسية في العلوم الإسلامية وفق التخصصات الآتية: علوم القرآن والحديث، أصول الدين، الحضارة الإسلامية، الفقه وأصوله. ويشرف على تكوين الطلبة وتأطيرهم ما لا يقل عن ٤٨ أستاذاً. ويمكن للطلبة أن يتابعوا مرحلة الماجستير والدكتوراه بالمعهد في التخصصات الآتية: العقيدة والفلسفة - الحضارة الإسلامية - الفقه والسياسة الشرعية - علوم الحديث تعليمية الدراسات الإسلامية - القراءات .

ومن أنشطة المعهد وأهدافه:

- تنظيم ندوات علمية دولية بمعدل واحدة في السنة من شأنها أن تعرف بالحضارة الإسلامية وتخدمها، كما تعد مساهمة في إثراء الحوار بين الأديان والحضارات.
- تعزيز صورة تونس ومكانتها في جميع أنحاء العالم بفضل ما يقوم به المعهد من تكوين وتربية وتأطير لهؤلاء الطلبة الوافدين حتى يكونوا خير سفراء لتونس في بلدانهم وفي غيرها.
- تطوير البحث العلمي ودعم الإنتاج الفكري داخل المعهد والعمل على نشره.
- تفعيل الاتفاقيات التي تربط جامعة الزيتونة بجامعات مثيلة ومؤسسات بحث جامعية في مجال الإسلاميات، والعمل على ربط صلات جديدة بأطراف أخرى لا تقل أهمية.

## وحدة بحث دراسات قرآنية معاصرة

هيئة بحثية مؤهلة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية التونسية منذ ٢٠١٥، ومنضوية إدارياً تحت المعهد العالي للحضارة الإسلامية - جامعة الزيتونة-. وهي تضم مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص في علوم القرآن والتفسير أو الاختصاصات القرية، بالإضافة إلى تأطيرها لمجموعة من الباحثين الشبان سواء في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، من خلال اقتراح مشاريع بحث في اختصاص الدراسات القرآنية المعاصرة أو المشاركة في تنظيم الملتقيات أو الأيام الدراسية في اختصاص الوحدة على المستوى الوطني أو الدولي. وتسعى من خلال كل هذه الأنشطة إلى بيان حيوية الدراسات القرآنية وممكنات تطوير هذا الجانب، من خلال مراجعة التراث المتعلق بعلوم القرآن أو التفسير أو تحليل الدراسات المستجدة، سواء على مستوى جغرافية العالم الإسلامي أو الدراسات الاستشراقية، وهو نشاط ترنو من خلاله إلى تصحيح مفاهيم بالية تتعلق بجمود مثل هذه الدراسات واقتصارها على النقل أو التقليد. ومثل هذه الأفكار تسعى وحدة البحث إلى معالجتها سواء عبر اقتراح البحوث الجامعية أو نشر الدراسات أو تنظيم الملتقيات الأكاديمية أو المشاركة في تنظيمها.

ووحدة البحث تتكون من رئيس وحدة ومساعد وأعضاء من سلك الباحثين القارين بجامعة الزيتونة والطلبة المباشرين لبحوثهم في مرحلة الماجستير والدكتوراه، كما يسمح لها القانون المنظم لوحدات البحث بعقد شركات تعاون محلية ودولية.

ملخصات بحوث المؤتمر والتعريف بالباحثين  
حسب الترتيب الهجائي لأسماء الباحثين

## زياد الرواشدة/ تركيا



دكتوراه في الدراسات القرآنية والتفسير من جامعة إسطنبول/ تركيا سنة ٢٠١٠م. يعمل أستاذاً جامعياً في جامعة إسطنبول كلية الإلهيات؛ في أقسام؛ اللغة العربية، والدراسات القرآنية، والتفسير. شارك في كثير من المؤتمرات المحلية والدولية، وله عدة أبحاث في مجلات محكمة دولية. من مؤلفاته؛ علم دلالة القرآن؛ ومنهجية التحليل الدلالي في تفسير القرآن، ومفهوم العلم في القرآن الكريم، وهي أطروحته في الدكتوراه. كما له عدة أبحاث في تاريخ المصحف الشريف.

البريد الإلكتروني: ziyad.alrawashdeh@istanbul.edu.tr

### عنوان الورقة:

#### الإنسان بين رؤية القرآن الكريم ورؤية المعاجم الإسلامية

تعالج هذه الدراسة النظام المفهومي والبنيوي للإنسان حسب رؤية المعجم القرآني في شبكته المعرفية الممتدة عبر قطاع السور المكية والمدنية، وتظهر الرؤية المركزية العالمية للقرآن للإنسان وحركته عبر التاريخ. وتظهر الدراسة دلالة الكلمة ذاتها في سياقات المعاجم الأخرى (غير القرآنية). إن المعاجم الإسلامية (المابعدقرآنية/الفقهية والفلسفية والأخلاقية) ليس بالضرورة أن تعكس رؤية القرآن الكريم في كل ما تطرحه، فهذه المذاهب لها رؤيتها هي الأخرى للمسائل المصيرية للإنسان في الكون والحياة، برؤية مذهبية تستند إلى التأويل في فهم للنص، وتقرب هذه المدارس الفكرية من سقف معنى النص؛ بقدر صدق الحواس وسلامة الأدوات المعرفية التي تستقبل بها النص.

ستستعرض هذه الدراسة الرؤية القرآنية لمفهوم (الإنسان)، وستكشف عن البنية المعرفية التي أكسبها لها، ومن ثمّ ستبحث رؤية المعاجم الأخرى (المقابل قرآنية) و(المابعد قرآنية) للكلمة نفسها؛ معرفة البنية (الإنسان) لهذه الكلمة في تلك المعاجم، ولضبط دلالة المعجم الكلي للكلمة في نهاية المطاف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الزيتونة



## تنهاية مشاركة

تونس في: 05-09-2018

يشهد المعهد العالي للحضارة الإسلامية و المعهد العالمي للفكر الإسلامي و وحدة بحث

دراسات قرآنية معاصرة

أنّ الدكتور (ة) ..... زياو الرواشرة ..... قد شارك (ت) في

فعاليات المؤتمر العلمي الدولي حول :

" معالم صورة الإنسان بين المرجعيتين الإسلامية والغربية "

المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، في الفترة من 21 إلى 23 ذو الحجة 1439 هـ / من 03

إلى 05 سبتمبر 2018

أ.و عمر حسن كاسولي

أ.و عبير اللطيف بوعزيزي

الأمين العام للمعهد العالمي للفكر الإسلامي

مدير المعهد العالي للحضارة الإسلامية



أ.و جلال الدين العلوش

رئيس وحدة بحث : دراسات قرآنية معاصرة

